جامعة العربي بن مهيدي – أم البواقي-
كلية العلم الاجتماعية والانسانية
قسم العلوم الانسانية

السنة الجامعية: 2025- 2026
المستوى: ثانية ليسانس
التخصص:إعلام و اتصال
المدة: ساعة و نصف

يوم : 2026/05/15

الإجابة النموذجية لامتحان السداسي الرابع الدورة العادية في مقياس مدخل إلى وسائل الإعلام و الاتصال

الجواب الأول: (5 نقاط)

- دوافع ظهور **الصحافة الإصلاحية** مع ذكر أهم العناوين الصحفية هي:

-الخيبة المريرة التي لقيها الشعب الجزائري و نخبته من فرنسا بعد الحرب العالمية الأولى التي شاركوا فيها، بسبب استمرار تطبيق قانون الأهالي و التراجع يعد أقل من سنة (نوفمبر 1919) عن بعض بنود قانون 4-2-1919 رغم محدوديته، بفعل ضغوط المستوطنين، و فشل تجربة المشاركة الانتخابية للأهالي، و قمع نشاطهم الإعلامي و نفي بعض نشطائهم مثل: الأمير خالد.

-تسخير بعض رجال الزوايا الطرقية للعمل الإعلامي المدعم للاحتلال و المخدر للشعب، مما ولد رد فعل جزائري إعلامي متنوع.

-تضافر جهود بعض العلماء الجزائريين و خاصة ابن باديس، الابراهيمي، العقبي ، أبو يقظان، الزاهري في تفعيل النشاط الإعلامي الفردي و الجماعي.

و فيما يلي أهم عناوين **الصحف الجزائرية الخاصة بالنشاط الفردي**:

-جريدتا الشيخ **ابن باديس**:لقد ضمنها مقالات تمتاز بالدفاع عن حقوق الجزائريين و هويتهم الحضارية و مكافحة السياسة التخذيرية لبعض الزوايا المشيعة للبدع و الخرافات، كما كانت صحافته على غرار كل الصحف الإصلاحية و المساجد و الزوايا و النوادي و الأحزاب الوطنية الحديثة تعمل على تثبيت اللغة العربية و الدعوة إلى التعليم بالعربية الفصحى، مقابل ذيوع التعليم الفرنسي و العربي الدارج و الدراسات الاستشراقية و البربرية...الخ.

الصحيفة الأولى هي أسبوعية المنتقد 2-7-1925 التي أوقفت يوم 29-10-1925، بعد صدور 18 عدد منها فقط، ساهم في تحريرها نخبة من شباب الحركة الإصلاحية الميلي ، العقبي، أبو يقظان، محمد العيد...، و لكن الإدارة لم ترض عن لهجتها فأوقفتها.

-أسبوعية ثم مجلة الشهاب(1939-1925-11-12)، تعتبر ثاني أهم صحيفتين لابن باديس، و أطولها عمرا، كانت تطبع بالمطبعة الاسلامية بقسنطينة، ثم أنشأها ابن باديس و كان يديرها و يشرف عليها كل من أحمد بوشمال و بن القشي.

-بالإضافة إلى جرائد إصلاحية أخرى مثل جريدتا محمد السعيد الزاهري الجزائر(1925) و أسبوعية البرق الإصلاحية الانتقادية .

-جرائد آل العقبي الإصلاحية أسبوعية صدى الصحراء و أسبوعية الحق، أسبوعية الإصلاح...

- جرائد أبو يقظان الإصلاحية و هي أسبوعية وادي ميزاب، و ميزاب، المغرب، النور، البستان، النبراس، الأمة، الفرقان.

-جريدتا محمد عبابسة الأخضري : أسبوعية المرصاد، جريدة الثبات.

-جريدة الأمين العمودي و هو من مؤسسي جمعية العلماء، أصدر بعد عودته من منفاه بمدينة أفلو أسبوعية الدفاع.

الجواب الثاني: (5 نقاط)

الحديث عن أهمية **الاذاعة السرية في مرحلة الثورة التحريرية و الاشارة إلى العراقيل التي واجهتها في هذه الفترة :**

إن المرحلة الأولى لهذه الإذاعة بدأت بجهاز إرسال متنقل عبر شاحنة أخرجت من القاعدة الأمريكية بالقنيطرة بالمغرب عام **1956**، و كانت تبث برامجها متنقلة في منطقة الريف الذي كان خاضعا للاستعمار الاسباني لمدة ساعتين في اليوم، ساعة بالعربية و نصف ساعة بالأمازيغية و نصف ساعة بالفرنسية، و كان الإعلان عن برامج الإذاعة بهذه العبارات:-هنا إذاعة الجزائر الحرة المكافحة،صوت جبهة التحرير و جيش التحرير الوطني يخاطبكم. و كذا من قبل الجزائر.

و كان يشرف على تسيير هذه المحطة عدد من المناظلين نذكر منهم مدني الحواس، عبد السلام بلعيد، عبد المجيد مزيان و غيرهم.

من **أهم العراقيل** التي واجهتها هو أن السلطات الاستعمارية عملت على التشويش على برامجها عن طريق بث أغاني عربية من مركز إذاعي بالجزائر على نفس موجات الإذاعة السرية كما عمدت في العديد من المرات إلى تحديد مكان تواجد السيارة لتدميرها، و تمكنت في إحدى المرات من تحديد موقعها فأرسلت طائرة أطلقت أنوار كاشفة تمهيدا لقنبلتها، غير أن يقظة الحراسة و سرعة التصرف أفشلت المحاولة.

و توقفت الإذاعة عن البث لأشهر عديدة بين عامي 1957-1958 لعدم قدرة الجهاز المتنقل على مواجهة الاحتياجات و كانت نبرات صوت عيسى مسعودي الزيتوني-عضو اتحاد الطلبة المسلمين الجزائريين، كلمة السر التي يلتقي حولها الجزائريون الفدائيون و المجاهدون، كان لعيسى مسعودي الدور الكبير في منح الثورة لسانا عربيا مبينا ليؤكد على هوية الثورة و انتمائها إلى الحضارة العربية الإسلامية و كان نبضا لثورة في صوت الفدائي الكبير عيسى مسعودي كافيا،أن ينقل وهج الثورة إلى قطاعات الشعب و يلقي في قلوب أعداء الثورة الوهن و الهزيمة.

الجواب الثالث: (5 نقاط)

ان المشاكل التي يعاني منها المسرح الجزائري كثيرة أثوت على مكانته و اهميته كمؤسسة اتصالية تقليدية، على الرغم من الخدمات الجليلة التي قدمها المسرح الجزائري للمجتمع سواء أثناء الثورة أو بعد الاستقلال، إلا انه لا يزال يعاني من العديد من المشاكل التي همشته، على الرغم من وجود عدة هياكل و مبان وطنية و جهوية تليق لأداء مسرحي رائع، اذا وجدت الرعاية الكافية، و أبرز هذه المشاكل هي:

-غياب سياسة وطنية واضحة في قطاع الثقافة بوجه عام، و المسرح بوجه خاص، على الرغم من وجود النصوص و الممثلين المسرحيين البارزين.

-عدم الاهتمام بالمسرح كمؤسسة ثقافية، مما نتج عنه تهميش المسارح و الممثلين و النصوص و المبدعين لدرجة العقم.

و مع كل ذلك فإن العديد من وجوه المسرح الجزائري و الفرق المسرحية تحاول اختراق جدار التهميش و العزلة، إلا أن ذلك كثيرا ما يصطدم بجدار اللامبالاة من قبل بعض القائمين على هذا القطاع.

و أهم الحلول المقترحة هو الاستفادة من البيئة الرقمية بما يخدم المسرح و أيضا الترويج للمسرحيات في هذا الفضاء و الأهم هو تقديم أعمال مسرحية فيها إبداع و تعالج قضايا مهمة تفيد المشاهد و تستجيب لاحتياجات مختلف الفئات في المجتمع الجزائري .

الجواب الرابع: (5 نقاط)

المرحلة الانتقالية للإعلام الجزائري بعد الاستقلال مباشرة هو التركيز على مرحلة استرجاع السيادة على الإذاعة و التلفزيون أين استمر الطاقم الإعلامي في العمل بعد استقالة العمال الفرنسيين و توقف البرامج التي كانت تنقل من فرنسا إلى الجزائر .

التحديات التي واجهتها الدولة الجزائرية في قطاع الاعلام هو الظروف الصعبة و قلة الكفاءات و ضعف القدرات المالية فقد كان التحدي كبيرا أمام السلطة الجزائرية التي أدركت بصفة واضحة الدور الاستراتيجي لهذه الوسيلة الإعلامية و إلى ضرورة تطويرها و تكييفها في الجزائر المستقلة.

- لذلك عمدت التلفزة إلى **جزأرة التنظيمات الداخلية** ، و لقد كانت مهمة **تجديد هياكل التلفزيون الإدارية و إعادة تنظيمها** من أدق المهام لذلك كان من الطبيعي بعد الاستقلال مباشرة أن تتغير الأهداف و ترسي قواعد و أرضيات لمنطق جديد يحقق تحولا ذهنيا للجماهير حتى تهتم بمهامها الجديدة عن طريق إعادة تنظيم الهياكل الإدارية وإتباع سياسة محكمة في مجال التكوين المهني.

كما أن الواقع الجزائري الموروث و المتميز بوجود نسبة كبيرة من الأمية تقارب 90% و هذا يعني أن هذه النسبة الكبيرة من السكان لا تحسن القراءة و لا تستطيع مطالعة الصحف و لا يمكن حينئذ للسلطات الاتصال بها إلا بالوسائل الشفوية يعني بالدرجة الأولى الإذاعة و خاصة التلفزيون ريثما يتيسر التغلب على الأمية، فمشكلة الأمية و انتشارها جعل الدولة الجزائرية تركز على الإذاعة و التلفزيون و تستعملهما في إعادة بناء دولة مستقلة.

أما فيما يخص العلاقات بين فرنسا و الجزائر في مجال السمعي البصري و الراديو و التلفزيون انتهى الأمر بتوقيع اتفاقية بين الحكومتين الجزائرية و الفرنسية في **23 جانفي 1963** تنص على التعاون في مجالي الراديو و التلفزيون.

و تعهدت فرنسا بمواصلة تقديم مساعداتها الفنية و الثقافية للجزائر، مع وضع تحت تصرف الجزائر الأخصائيين الذين تكون الجزائر في حاجة لهم في هذا الحقل، مع ضمان وجود مكتب للإذاعة و التلفزة الفرنسية في الجزائر، كما تتولى الإذاعة و التلفزة الجزائرية تقديم جميع الشروط اللازمة لتسهيل مهامها ز تلتزم الإذاعة و التلفزة الجزائرية ببث حصص باللغة الفرنسية.